واختار المازني في الفاعل الوجه الأول، قيل: وحسن بدا لهم بداء وإن لم يحسن ظهر لهم ظهور لأن البداء قد استعمل في غير المصدرية، واختار أبو حيان الوجه الأخير وكونه ضمير السجن السابق على قراءة من فتح السين. . .

واختار الألوسي كونه ضمير السجن المفهوم من الجملة أي بدا لهم سجنه المحتوم قائلين: والله ليسجننه[1]. . .

3 ـ ورأى غير رأي سيبويه في باب الحروف التي يجوز أن يليها الفعل[2].

قال ابن خروف: «أما قوله: انتظرني كما آتيك، فجعل الكاف وما مركبتين وجعلهما بمنزلة لعل، وهذا لا يطرد في كل موضع. . . ويقويه في ذلك رواية أبي الحسن:

أمـــا نغـــذي القـــوم مـــن شـــوائـــه

ومعناها: لعلنا نغذي، كقوله تعالى: ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾[3] وليس للكاف موضع كما ليس لأما موضع، وهذا مذهب ضعيف، وأحسن فيه ما ذهب إليه يحيى حيث جعلها صلة لمصدر محذوف تقديره انتظرني انتظاراً صادقاً مثل أتياني لك أي: فء لي بالانتظار كما أفيء لك بالإتيان[4].

وقد استدل ابن خروف بهذه الآية من سورة الأنعام على مجيء أن بمعنى لعل كما تأتي أما بمعنى لعل، ووافقه بعض المفسرين في مجيء أن بمعنى لعل هنا في هذه الآية وقال بعضهم إن أن هنا مفتوحة الهمزة مصدرية

---

(1) روح المعاني 12/237.
(2) الكتاب 1/459.
(3) سورة الأنعام، الآية: 109.
(4) البحر المحيط 4/202.